العراق ـ حالة الطوارئ المعقدة

لائحة البيانات رقم 2، العام المالي 2017

31 مارس 2017

نظرة سريعة على الأرقام

11 مليون
شخص بحاجة إلى المساعدات الإنسانية في العراق
الأمم المتحدة – يناير 2017

3.1 مليون
نازح داخلي في العراق
المنظمة الدولية للهجرة – مارس 2017

514,000
نازح داخلي في محافظة نينوي
المنظمة الدولية للهجرة – مارس 2017

368,000
شخص تعرضوا للتشريد من جراء الهجمات العسكرية على الموصل
المنظمة الدولية للهجرة – مارس 2017

251,000
اللاجؤون العراقيون في البلدان المجاورة
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين – مارس 2017

أبرز النقاط

- الأمم المتحدة تطلق نداءها لعام 2017 من أجل الحصول على 985 مليون دولار لتلبية الاحتياجات الإنسانية في العراق
- تقدم حكومة الولايات المتحدة الأمريكية 198 مليون دولار أمريكي كمساعدات إضافية من أجل الاستجابة الإنسانية تجاه أزمة العراق والمناطق المجاورة، بما في ذلك الاحتياجات الناتجة عن هجوم الموصل
- استردت قوات الأمن العراقية السيطرة على شرق الموصل من تنظيم داعش، وشنّت هجمات عسكرية لاستعادة المناطق الغربية من المدينة

تمويل المساعدات الإنسانية

من أجل الاستجابة للعراق في العام المالي 2014-2017

[1]USAID/OFDA	316,564,837 دولار أمريكي
[2]USAID/FFP	138,643,516 دولار أمريكي
[3]State/PRM	782,953,082 دولار أمريكي
[4]DoD	77,357,233 دولار أمريكي

1,315,518,668 دولار أمريكي

التطورات الرئيسية

- قدمت حكومة الولايات المتحدة الأمريكية مبلغ إضافي قدره 198 مليون دولار لتلبية احتياجات العراقيين المتضررين من النزاعات، ليصل إجمالي مساعدات حكومة الولايات المتحدة الأمريكية الإنسانية في أزمة العراق إلى أكثر من 1.3 مليار دولار أمريكي منذ عام 2014. سيدعم التمويل الجديد المنظمات غير الحكومية (NGOs)، والأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى لتقديم مساعدات حرجة لإنقاذ أكثر من 3.1 مليون شخص تشردوا داخل العراق، بمن فيهم المشردون مؤخراً من مدينة الموصل التابعة لمحافظة نينوى، والمناطق المحيطة بها، وكذلك ما يقرب من 251,000 لاجئ عراقي في البلدان المجاورة.
- في 28 من مارس، أصدر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية خطة الاستجابة الإنسانية للعراق لعام 2017، مطالبًا بمبلغ 985 مليون دولار أمريكي للوصول بمساعدات إنسانية متعددة القطاعات إلى قرابة 6.2 مليون شخص معرضين للتضرر في العراق. وبشكل عام، قامت "خطة الاستجابة الإنسانية" و"النظرة العامة على الإحتياجات الإنسانية" المكملة لها، والتي نُشِرت في 7 مارس، بتحديد 11 مليون شخص ممن بحاجة إلى مساعدات إنسانية، بما في ذلك 4.2 مليون شخص قد يتعرضون للتشرد بحلول نهاية عام 2017. كما أفادت تقارير خطة الاستجابة الإنسانية بأن ما يصل إلى 3 ملايين شخص من المتوقع أن يكونو بحاجة إلى مساعدات الإنسانية في نينوى، حيث ازدادت حالات التشرد المرتبطة بالنزاعات في الأشهر الأخيرة بسبب هجوم الموصل.
- وفي 24 يناير أعلن رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي أن قوات الأمن العراقية قد استعادت السيطرة على شرق الموصل من الدولة الإسلامية في العراق وسوريا (داعش) بعد قتال دام ثلاثة أشهر. في 19 فبراير، شنت قوات الأمن العراقية هجومًا لإستعادة السيطرة على غرب الموصل التي استولى عليها تنظيم داعش. وكان أكثر من 207,000 مدني قد فرّوا من غرب الموصل في 29 مارس، وذلك وفق ما أفاد به مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

[1] مكتب المساعدة الخارجية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية
[2] برنامج الغذاء العادل التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية
[3] مكتب السكان واللاجئين والهجرة بوزارة الخارجية الأمريكية
[4] وزارة الدفاع الأمريكية

هجوم الموصل

- أدى الهجوم العسكري الذي قادته الحكومة العراقية لاستعادة مدينة الموصل من داعش إلى تشريد ما يقرب من 368,000 شخص منذ بدء العمليات العسكرية في منتصف أكتوبر 2016، وذلك وفقًا لما ذكرته منظمة الهجرة الدولية، شريكة الحكومة الأمريكية. وفي العموم، عاد ما يقرب من 81,000 مشرد إلى مناطق المنشأ، مما أدى إلى تشرد أكثر من 287,000 شخص حتى 30 مارس، وذلك وفقًا لتقارير المنظمة الدولية للهجرة. ومنذ 19 فبراير، فر أكثر من 207,000 شخص من المناطق الغربية من الموصل بسبب الهجوم العسكري الذي قادته قوات الأمن العراقية لاستعادة غرب الموصل من داعش، وذلك وفقًا لما ذكرته المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.
- واعتباراً من 16 مارس، استعادت قوات الأمن الداخلي أكثر من ثلث غرب الموصل، وكانت تتقدم نحو البلدة القديمة، وذلك وفقًا لما ذكرته وسائل الإعلام الدولية. وتحذر الأمم المتحدة من أن العمليات العسكرية التي تتقدم نحو البلدة القديمة، والتي يبلغ عدد سكانها حوالي 600,000 شخص، وغيرها من المناطق المكتظة بالسكان قد تؤدي إلى زيادة عدد الضحايا وتسريع التشرد في الأسابيع المقبلة.
- في 19 مارس، أشار منسق الأمم المتحدة المقيم والمنسق الإنساني في العراق ليز غراندي إلى أن ارتفاع التشرد وتفاقم الأوضاع الإنسانية الناجمة عن العمليات العسكرية في غرب الموصل يشكلان تحديًا لقدرة الإستجابة الإنسانية، وأن الزيادة الكبيرة في معدل التشرد قد تعرقل عملية الإستجابة.
- ولا يزال أغلبية المشردين داخليًا من غرب الموصل يفرّون باتجاه بلدة حمام العليل في نينوى حيث تتم معالجة المشردين داخليًا من خلال الفحص الأمني لقوات الأمن العراقية قبل نقلهم إلى مخيم للمشردين أو إلى مواقع أخرى، بما في ذلك المناطق التي تمت استعادتها من شرق الموصل. خلال الاسبوع البادي في 18 مارس، وصل ما متوسطه 6,000 شخص إلى موقع الأمن التابع لقوات الأمن العراقية بشكل يومي، وذلك وفقًا لما ذكره مكتب السكان واللاجئين والهجرة بوزارة الخارجية الأمريكية التابع للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. ومع ذلك، تظل تحركات السكان غير مستقرة، ووصل حوالي 27,000 مشرد هارب من غرب الموصل إلى موقع الفحص في 23 – 24 مارس وحده.
- وتستمر الغارات الجوية التي يشنها تنظيم داعش والأجهزة المتفجرة المرتجلة التي يستخدمها، فضلاً عن النيران غير المباشرة، في إزهاق أرواح المدنيين في شرق الموصل. وفي 26 مارس، قام تنظيم داعش بتفجير عبوة ناسفة محلية الصنع في سوق النبي يونس شرق الموصل، مما أسفر عن وقوع عدد غير معروف من الضحايا المدنيين، وفقًا لما ذكرته وسائل الإعلام الدولية. بالإضافة إلى ذلك، ووفقًا لما ذكرته للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وقعت في شرق الموصل أكثر من 300 من هجمات داعش شملت هجمات ضد المستشفيات والمطاعم والمدارس، وذلك منذ أواخر يناير.
- وبينما يواصل المشرّدون الداخليون العودة إلى مناطقهم الأصلية في شرق الموصل، أدى إنعدام الأمن إلى وقوع حالات نزوح متزامنة من الأحياء المتضررة من هجمات داعش في شرق الموصل. فقد فر المئات من المشردين في شرق الموصل أسبوعيًا إلى مخيمات المشردين داخليًا في الأسابيع الأخيرة، وتشير العديد من مواقع المشردين داخليًا إلى انعدام الأمن، فضلاً عن محدودية الخدمات الأساسية وفرص توليد الدخل، كأسباب رئيسية للتشريد، وفقا لما ذكرته المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.
- ومن إجمالي طلب خطة الاستجابة الإنسانية 2017 لمبلغ 985 مليون دولار، يهدف ثلث هذا المبلغ تقريبًا – أو 331 مليون دولار – إلى التعامل مع مشاكل الغذاء والصحة والحماية والمأوى والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والاحتياجات الأخرى لـ 1.2 مليون شخص تعرضوا للضرر من هجوم الموصل. وأفادت الأمم المتحدة بأن العمليات العسكرية لاستعادة غرب الموصل يمكن أن تصبح مطولة، مما يؤدي إلى زيادة الاحتياجات بين المشردين والعائدين والمقيمين في المناطق التي تمت استعادتها مؤخراً، فضلاً عن السكان الذين يحتمون في مناطق عمليات عسكرية نشطة.

الأمن الغذائي

- تفيد تقارير الأمم المتحدة أن إمدادات الأغذية والمواد الأساسية الأخرى إلى غرب الموصل ظلت غير متّسقة منذ شهر نوفمبر، مما أجبر الأسر على الاعتماد على مخزون الأغذية الآخذة في النفاذ بشكل سريع. وحيثما كان الغذاء متوفراً، زادت التكاليف زيادة كبيرة، حيث ارتفع سعر الكيلوغرام من السكر من دولار واحد إلى أكثر من 20 دولاراً، وذلك وفقًا لما ذكرته وسائل الإعلام الدولية. في 10 أحياء في شرق الموصل، تعيق محدودية توفر النقد والفرص المدرة للدخل وصول السكان إلى الغذاء، وهذا وفقًا لما أشارت إليه تقييمات المفوضية الأخيرة.
- استعاد مكتب الغذاء من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، شريك برنامج الأغذية العالمي، توزيعات الأغذية للمستفيدين في فبراير بعد تخفيض مؤقت في المساعدات الغذائية الطارئة في يناير بسبب نقص التمويل. وفي الفترة ما بين 19 فبراير و 16 مارس، وصلت المعونة الغذائية التي يقدمها برنامج الغذاء العالمي إلى أكثر من 360,000 شخص من غرب الموصل. وبفضل التمويل الحالي، يمكن لبرنامج الغذاء العالمي أن يحافظ على توزيع الأغذية للمشردين من الموصل حتى مايو؛ ومع ذلك، ستحتاج الأمم المتحدة إلى خفض توزيع المواد الغذائية لجميع المستفيدين الآخرين في العراق بنحو 50 في المئة في شهر أبريل. ولن يتمكن برنامج الغذاء العالمي من تقديم المساعدة الغذائية الطارئة إلى أي من مجموعة اللاجئين في يونيو ما لم تحصل الوكالة على تمويل إضافي قدره 67 مليون دولار.
- ويعتزم مكتب السكان واللاجئين والهجرة تقديم مساعدات إلى ما يقرب من 900,000 من العراقيين المعرضين للخطر الذين لديهم حصص غذائية لمدة شهر واحد، ويقدر عددهم بنحو 102,000 مشرد ومقيمٍ وعائدٍ بمساعدة نقدية من أجل الضروريات الأساسية.

الصحة

- هناك حوالي 9.7 مليون شخص في حاجة إلى المساعدة الصحية في جميع أنحاء العراق، وذلك وفقًا لتقرير خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2017. وتطلب خطة الاستجابة الإنسانية مبلغ 109.6 مليون دولار أمريكي من أجل تلبية الاحتياجات المتعلقة بالصحة لـ 6.2 مليون شخص في المجتمعات المتضررة من النزاع، بما في ذلك من خلال تعزيز شبكات الرعاية الصحية وشبكات الإحالة في الخطوط الأمامية، وإعادة تأهيل المرافق الصحية المتضررة، وبناء قدرات القوة العاملة في القطاع الصحي.
- منذ منتصف شهر أكتوبر، أجرى العاملون في مجال الصحة الإنسانية ما يقرب من 605,000 استشارة طبية، وزودوا أكثر من 366,000 شخص بخدمات موازية للحماية الإنسانية، بما في ذلك رصد الحماية والدعم النفسي والاجتماعي والإحالات، هذا وفقا لما أوردته الأمم المتحدة.
- وفي 5 مارس، أطلقت وزارتا الصحة في حكومة العراق وحكومة إقليم كردستان حملة وطنية للتلقيح ضد شلل الأطفال بالتنسيق مع شركاء حكومة الولايات المتحدة ومنظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF). وتهدف الحملة إلى تطعيم 5.6 مليون طفل دون سن الخامسة كجزء من جهد متعدد السنوات من قبل الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان للقضاء على شلل الأطفال، حيث أكد العاملون الصحيون عدم وجود حالات شلل الأطفال في العراق منذ عام 2014.
- وتواصل منظمة الصحة العالمية التنسيق مع مديرية الصحة في نينوى لزيادة القدرة على الاستجابة للإصابات المتعلقة بالتعرض للمواد الكيميائية. وتقوم الوكالات الصحية و مديرية الصحة بتحديد مرافق العلاج والتطهير المناسبة وتدريب العاملين في مجال الرعاية الصحية من الموصل على إجراءات التطهير الكيميائي والمعالجة.
- تواصل الجهات الفاعلة في مجال الصحة الإبلاغ عن ارتفاع معدلات الإصابات الناجمة عن هجوم الموصل. وفي الفترة من 19 فبراير إلى 22 مارس، عالج مقدمو الرعاية الصحية في ثلاث من نقاط معالجة الصدمات على خطوط المواجهة في غرب الموصل ما يقرب من 1,300 مريض بسبب إصابات رضحية، وذلك حسب ما جاء من منظمة الصحة العالمية. كما تلقت أربع مستشفيات في محافظتي أربيل ونينوى ما يقرب من 1,300 إصابة تتعلق بصدمات نفسية خلال نفس الفترة. ومنذ بدء هجوم الموصل في 17 أكتوبر 2016، سجل موظفو الصحة ما يقرب من 6,100 حالة إصابة، تشمل حوالي 1,600 حالة من غرب الموصل منذ منتصف فبراير، وفقًا لما أوردته منظمة الصحة العالمية.
- وتعمل منظمة الصحة العالمية والوكالات الإنسانية الأخرى على توسيع قدرات الرعاية الصحية للمشردين الفارين من غرب الموصل. وفي 24 مارس، قامت منظمة الصحة العالمية بتشغيل مستشفى ميداني في بلدة عدبة في نينوى. وتم تجهيز هذا المرفق المزود بـ 56 سرير باثنين من غرف العمليات والموظفين المتخصصين لتوفير القدرات الجراحية المتقدمة، وإدارة الجروح والكسور، والرعاية الطارئة العامة. وفي الفترة من 24 إلى 28 مارس، عالج مقدمو الرعاية الصحية في مستشفى عدبة الميداني ما يقرب من 40 حالة تعرضت لإصابات رضحية، كان أكثر من نصفهم من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة، هذا وفقا لما جاء من منظمة الصحة العالمية.
- في 15 مارس، افتتحت المنظمة الدولية للهجرة وجمعية الهلال الأحمر القطري مستشفى ميداني في حمام العليل للمساعدة في الاستجابة لرعاية الصدمات في غرب الموصل. واعتباراً من 16 مارس، تلقى حوالي 45 شخصًا علاجًا للإصابات الرضحية في المرفق ذي الـ 50 سريراً، والمجهز بغرفة عمليات ووحدة للرعاية المركزة تحتوي على 10 أسرة وصيدلية وبنك دم صغير.
- وتتوقع منظمة الصحة العالمية إنشاء وتشغيل مستشفى ميداني إضافي في الأسابيع المقبلة. أعيد فتح مستشفى القيارة في نينوى في 5 مارس بعد إغلاق دام خمسة أشهر بسبب الأضرار الناجمة عن النزاع، وستكون المستشفى بمثابة موقع إحالة ثانوي لمرضى الصدمة المستقرين من غرب الموصل، وفقا لما أوردته منظمة الصحة العالمية.
- وقامت منظمة الصحة العالمية بتسليم 15 سيارة إسعاف ممولة من مكتب المساعدة الخارجية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إلى العراق في منتصف مارس لتسهيل نقل المرضى المصابين بصدمات من نقاط تثبيت الصدمات على طول الخطوط الأمامية غرب الموصل إلى المستشفيات الميدانية في بلدات عدبة وبرطلة وحمام العليل. تتوقع منظمة الصحة العالمية تقديم 15 سيارة إسعاف إضافية خلال الأسابيع المقبلة.
- مع مساعدة تقرب من 18.3 مليون دولار في السنة المالية 2017، سيواصل مكتب المساعدة الخارجية لحالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية دعم البرامج الصحية الحرجة لما يصل إلى 3.3 مليون شخص. تشمل الأنشطة الممولة من مكتب المساعدة الخارجية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية دعم العيادات الصحية الثابتة والمتنقلة، وبرامج الرعاية الصحية الأولية، ورعاية الصدمات، وتوفير الأدوات الطبية والمواد الصيدلانية. بالإضافة إلى ذلك، تعتزم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين التابعة للدولة زيادة قدرة الرعاية الصحية الطارئة، بما في ذلك من خلال بناء قدرات مقدمي الخدمات المحليين واستخدام العيادات المتنقلة، فضلاً عن دعم خدمات إعادة التأهيل لما يقرب من 40,000 شخص يعانون من إعاقات جسدية. وسيدعم التمويل 12 مركزًا صحيًا في جميع أنحاء العراق.

الحماية

- أعربت المنظمات الإنسانية عن قلقها إزاء ما يزيد عن 600,000 من السكان الذين لا يزالون في غرب الموصل مع محدودية إمكانية الحصول على الكهرباء والغذاء ومياه الشرب الآمنة والذين يواجهون مخاطر الحماية المتعلقة بوجود فصائل داعش والعمليات العسكرية الجارية في المنطقة. بالإضافة إلى ذلك، فإن عملية التفتيش الأمني التي تقوم بها قوات الأمن العراقية في حمام العليل تثير مخاوف تتعلق بالحماية بسبب فصل الرجال عن أسرهم أثناء العملية، وفقًا لتقارير المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. ونظراً لتدفق المشردين داخليًا الذين يصلون إلى موقع الفحص مؤخراً، تقوم قوات الأمن العراقية بإجراء فحص أمني سريع وتتوقع حصول معظم الأسر على تصريح أمني خلال 24 ساعة.
- واعتباراً من 16 مارس، أعيد فتح أكثر من 320 مدرسة في شرق الموصل والمناطق المجاورة بعد أن استعادت قوات الأمن الداخلي السيطرة على المنطقة من داعش، مما مكن حوالي 258,000 طفل من العودة إلى المدرسة، وكثير منهم لأول مرة منذ أكثر من عامين. في فبراير، قدمت اليونيسف (شريكة الحكومة الأمريكية) المواد تعليمية لما يقرب من 106,000 طفل في مدارس شرق الموصل. واعتباراً من نوفمبر، كانت الأضرار الناجمة عن النزاعات أو إعادة تخصيصها كمأوى أو ممتلكات عسكرية قد جعلت ما يُقدّر بـ 5300 مدرسة، أو ما يقرب من 20 في المائة من جميع المدارس في العراق، غير قابلة للتشغيل.
- وتفيد تقارير خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2017 بأن السكان في المناطق المتضررة من النزاع، وخاصة المناطق الخاضعة لسيطرة داعش، يواجهون مخاطر كبيرة بسبب العمليات العسكرية الجارية، كما تفيد التقارير عن وجود حالات إعتقال وإعدام ونهب من قبل فصائل داعش. إضافة إلى ذلك، تشير خطة الاستجابة الإنسانية إلى أن حوالي واحد من كل خمسة أطفال (أو 3.6 مليون طفل) يتعرضون لخطر شديد من أشكال مختلفة من العنف والتجنيد في الجماعات المسلحة، وأن التقارير عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الطفل قد تضاعفت ثلاث مرات في النصف الأول من عام 2016 مقارنة بنفس الإطار الزمني في عام 2015. وردًا على ذلك، تطلب خطة الاستجابة الإنسانية مبلغ 106.7 مليون دولار لتوفير دعم الحماية لـ 3.4 مليون شخص، 48 في المائة منهم من الأطفال.
- وسيواصل مكتب المساعدة الخارجية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ومكتب السكان واللاجئين والهجرة دعم برامج الحماية الحيوية في جميع أنحاء العراق في عام 2017، بما في ذلك البرامج التي توفر رصد الحماية والمناصرة وخدمات حماية الأطفال وخدمات دعم مكافحة العنف الموجه ضد فئة جنسية محددة.

المأوى وسلع الإغاثة

- كان نحو 85 في المائة من إجمالي تقديري 287,000 شخص مشرد يعيشون في الموصل يأوون في مخيمات النازحين ومواقع الطوارئ حتى 27 مارس، بينما يقيم أكثر من 39,000 شخص (أو 14 بالمائة من المشردين في الموصل) في أماكن خاصة، بما في ذلك الأسر المضيفة. وعلى الصعيد الوطني، يلجأ نحو 20 في المائة من المشردين العراقيين إلى المخيمات ويقيم نحو 60 في المائة منهم في أماكن خاصة، وفقًا للمنظمة الدولية للهجرة.
- ولا يزال التهجير اليومي لسكان الموصل الغربيين إلى مخيمات المشردين داخليًا يشكل عبئًا كبيراً على سعة المأوى المتبقية. وكانت مواقع المشردين الأربعة في مناطق جنوب الموصل والمواقع الثلاثة الرئيسية للمشردين داخليًا في مناطق شرق الموصل تعمل بكامل طاقتها اعتباراً من 26 مارس/آذار، وفقًا لمجموعة تنسيق المخيمات وإدارة المخيمات، وهي الهيئة التنسيقية للأنشطة الإنسانية لإدارة المخيمات، والتي تضم وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وأصحاب المصلحة الآخرين. أما الموقع المتبقي شرق مخيم سورديش بمحافظة السليمانية، فيحتوي على 400 قطعة أرض للمأوى تستوعب ما يقرب من 2,400 شخص ولكن لم يستقبل المشردون بعد بسبب موقعه الذي يبعد أكثر من 90 ميلاً عن المدينة.
- وقد أثارت وكالات الإغاثة المخاوف من أن المشردين لا يحصلون على معلومات كافية فيما يتعلق بمساحة المأوى الحالية لإتخاذ قراراتهم عن مكان الانتقال بعد الفحص الأولي في حمام العليل. كان لدى خمسة مخيمات للنازحين في إقليم كردستان العراق ما يقرب من 12,000 قطعة أرض للمأوى متاحة لاستيعاب حوالي 71,000 شخص حتى 25 مارس، إلا أن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تذكر أن عددًا محدودًا من المشردين يعبرون إلى مخيمات شمال الموصل. وأفادت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين أن المشردين الذين وصلوا إلى معسكرات نارجيزليا شمال الموصل في إقليم كردستان العراق لم يحصلوا على معلومات كافية عن توافر المخيمات، وهم قلقون بشأن القيود المفروضة على التحركات ومصادرة الهواتف المحمولة من قبل السلطات المحلية لدى وصولهم إلى المخيمات. وتعتزم منظمات الإغاثة القيام بحملات إعلامية في موقع فحص حمام العليل لإطلاع المشردين داخليًا على خيارات المأوى لهم.
- ويعمل شركاء الإغاثة أيضًا على توسيع سعة المأوى حيث يواصل المشردون الفرار من غرب الموصل. في 26 مارس، قامت الحكومة العراقية والجهات الفاعلة في مجال الإغاثة بتوسيع ثلاث مواقع تشغيلية للمشردين داخليًا، وبناء خمسة مخيمات جديدة للمشردين لإستيعاب 165,000 شخص إضافي.

- ويأوي عدد متزايد من المشردين من غرب الموصل أماكن إيواء خارج المخيمات في شرق الموصل والمناطق المجاورة. تقوم المجتمعات المضيفة في شرق الموصل بتوفير المأوى والمساعدة الطارئة للسكان المشردين، وتعمل المنظمات الإنسانية مع السلطات المحلية في شرق الموصل لتحديد المشردين الغربيين من الموصل الذين يعيشون في أماكن خارج المخيمات من أجل معالجة شواغل الحماية والاحتياجات من المساعدة. أفادت المفوضية بالاستعداد لتلبية احتياجات الإيواء الطارئ إلى أكثر من 50,000 مشرد داخلي.
- وتلقى ما يقرب من 783,000 شخص مجموعة أدوات الاستجابة السريعة التي تمولها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، والتي تحتوي على الغذاء والإمدادات الصحية ومياه الشرب الآمنة، منذ بدء هجوم الموصل في أكتوبر 2016. بالاضافة الى ذلك، قامت وكالات الاغاثة بتوزيع ما يقرب من 8,300 مجموعة إيواء طارئ، و 9,300 مجموعة إيواء طارئ فورية لتحمل الطقس لأكثر من 105,000 شخص، وفقًا لما أفادت به الأمم المتحدة.
- ويواصل مكتب المساعدة الخارجية في حالات الكوراث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية معالجة احتياجات المأوى الحرجة للسكان المتضررين من النزاع في كل من المخيمات وخارجها من خلال تمويل قدره 8.3 مليون دولار أمريكي في السنة المالية 2017. ويدعم التمويل برامج المأوى والمستوطنات لأكثر من 243,000 شخص.
- وقد قدم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع للدولة مليون دولار لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية لدعم جهود بناء القدرات مع الحكومات المحلية والإقليمية في محافظات الأنبار وبغداد وديالى وكركوك ونينوى وصلاح الدين لاستطلاع حلول المأوى طويل الأجل للمشردين الذين يعيشون في مستوطنات غير رسمية. بالإضافة إلى ذلك، قدم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع للدولة 74.4 مليون دولار لنداء المفوضية الإقليمي لدعم الاستجابة الطارئة للمأوى في داخل العراق، ضمن أنشطة الاستجابة الإنسانية الأخرى المفوضية هي أيضًا الوكالة الرائدة لعنقود تنسيق المخيمات وإدارة المخيمات.

برنامج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية

- يحتاج نحو 18 في المائة من السكان في العراق إلى مساعدات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، بما في ذلك 1.5 مليون شخص يقدر أنهم بحاجة إليها نتيجة لهجوم الموصل، وفقًا لخطة الاستجابة الإنسانية لعام 2017. وبالإضافة إلى ذلك، أدت الأضرار في البنية التحتية للمياه الناجمة عن النزاع إلى تقلص إمكانية الحصول على مياه الشرب الآمنة للعائدين والمجتمعات المضيفة في الموصل والمناطق المجاورة. واستجابة لذلك، تطلب خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2017 مبلغ 139 مليون دولار لدعم 3.5 مليون شخص في بيئات المخيمات وخارج المخيمات مع المساعدة في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، بما في ذلك تحسين البنية التحتية للمياه والصرف الصحي، وزيادة فرص الحصول على مياه الشرب الآمنة وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية، وشبكات المياه المعاد ترميمها ونظام التخلص من النفايات.
- وأبرزت تقييمات سريعة للاحتياجات الإنسانية أجرتها منظمة غير حكومية دولية بين 19 و22 فبراير الحاجة إلى زيادة الدعم في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة العامة بين المجتمعات المضيفة والمشردين داخليًا والسكان العائدين في تسعة أحياء في شرق الموصل. ووجد التقييم أن غالبية السكان يفتقرون إلى مياه الشرب الآمنة وأنهم يعتمدون على مياه الآبار غير المعالجة والمياه المعبأة. وعلى الرغم من أن المنظمات غير الحكومية لاحظت وجود نظم معالجة مياه الصرف الصحي والنفايات الصلبة في العديد من الأحياء التي تم تقييمها، فإن غالبية السكان أبلغوا عن عدم كفاية فرص الحصول على منتجات النظافة الأساسية وانتشار الأمراض المنقولة بواسطة المياه، مثل الإسهال داخل المجتمعات المحلية.
- وفي 19 فبراير، أصاب هجوم داعش محطة مياه السحرون، وهي المحطة الوحيدة لمعالجة المياه المتبقية في شرق الموصل، مما أدى إلى تدمير مولد المرفق وجعل محطة المياه غير صالحة للعمل. وفي أعقاب الحادثة، قامت اليونيسف بشراء وتركيب مولد جديد وأعادت تصليح مناطق أخرى تضررت من المرفق. وأعيد افتتاح محطة المياه في مطلع مارس، وهي توفر مياه الشرب الآمنة لأكثر من 70,000 من سكان شرق الموصل.
- وتواصل اليونيسف أيضًا توفير مياه الشرب الآمنة للسكان المتضررين من النزاع، وتوريد ما يصل إلى 2.6 مليون لتر من المياه يوميًا إلى مناطق شرق الموصل ومخيمات المشردين داخليًا في محافظات دهوك وأربيل ونينوى. وفي فبراير، زودت اليونيسف المياه إلى أكثر من 512,000 مشرد يقيمون في المخيمات وخارج المخيمات. بالإضافة إلى ذلك، أنشأت اليونيسف أكثر من 1,600 مرحاض وحوالي 300 حمام لخدمة ما يقدر بـ 132,000 من المشردين داخليًا في جميع أنحاء البلد.
- وخلال الأسبوع الذي أقيم في 6 مارس، أكملت الجهات الفاعلة في قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة العامة تركيب شبكة مياه تربط ما يقرب من 2,100 قطعة أرض في موقع طوارئ الحاج علي في نينوى إلى شبكة المياه في المخيم، وفقًا لما أوردته الأمم المتحدة. وقد تلقى أكثر من 1.3 مليون شخص دعمًا في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة العامة في المخيمات وغير المخيمات منذ بداية هجوم الموصل، وفقًا لما أوردته الأمم المتحدة.
- وبدعم يبلغ 20.5 مليون دولار في السنة المالية 2017، يخطط مكتب المساعدة الخارجية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إلى تحسين نظم إمدادات المياه والبنية التحتية للصرف الصحي وتعزيز برامج الترويج للنظافة العامة لما يقدر بـ 353,000 شخص متأثر بالنزاع. بالإضافة إلى ذلك، يتوقع مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع للدولة والشركاء المنفذين توفير دعم المياه والصرف الصحي والنظافة إلى 1.7 مليون شخص في المجتمعات المحلية في جميع أنحاء العراق من خلال توزيع مستلزمات النظافة على السكان المتضررين من النزاع، والإصلاحات السريعة لنظم المياه، وإعادة تأهيل البنية التحتية للمياه التالفة والصرف الصحي، ونقل المياه بالشاحنات. وسيوفر دعم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع للدولة أيضًا المساعدة إلى ما يقدر بنحو 2,000 مزارع في العراق لتنظيف وإصلاح نظم الري المجتمعية.

المساعدات الإنسانية الأخرى

- تطلب خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2017 مبلغ 985 مليون دولار لتلبية الاحتياجات الماسة للأشخاص المتضررين من النزاع في العراق، مما يمثل زيادة قدرها 124 مليون دولار عن خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2016. تسعى الأمم المتحدة إلى تقديم المساعدة الصحية إلى 6.5 مليون شخص؛ ودعم المياه والصرف الصحي والنظافة العامة إلى 3.5 مليون شخص؛ وخدمات الحماية إلى 3.4 مليون شخص؛ ودعم الأمن الغذائي إلى 2.8 مليون شخص؛ ومساعدات الإيواء وسلع الإغاثة في حالات الطوارئ إلى 2.3 مليون شخص، ضمن تدخلات أخرى. وبحلول 31 مارس، ساهمت جهات مانحة دولية أخرى بنحو 90.9 مليون دولار أمريكي (أي ما يقرب من 9 في المائة من المجموع المطلوب) نحو خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2017، وفقًا لخدمة التتبع المالي لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية.

تمويل عمليات المساعدة الإنسانية لعام 2017*

حسب المانح

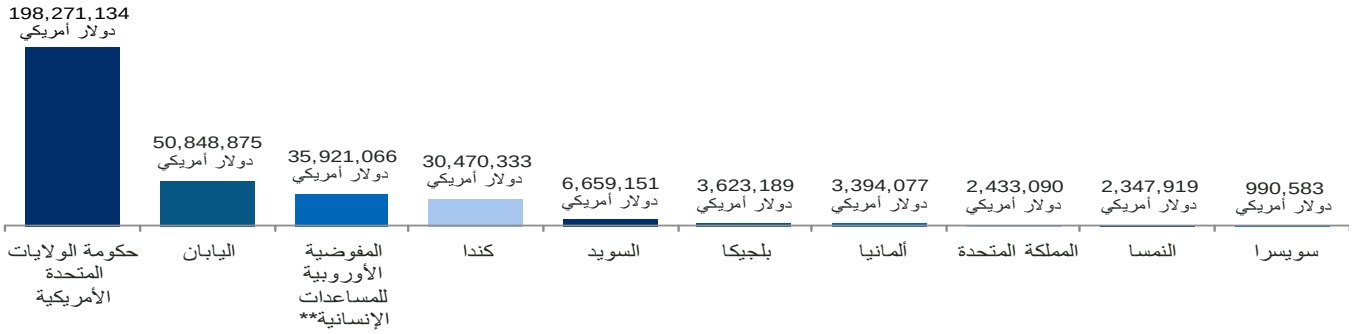

* أرقام التمويل المبينة هي اعتباراً من 31 مارس 2017. تكون جميع الأرقام الدولية وفقًا لخدمة التتبع المالي للأمم المتحدة ومبنية على الالتزامات الدولية أثناء السنوات التقويمية لعام 2017، في حين أن أرقام حكومة الولايات المتحدة تكون وفقًا لحكومة الولايات المتحدة وتعكس التزامات حكومة الولايات المتحدة من السنة المالية 2017 التي بدأت في 1 أكتوبر، 2016. لا تعكس أرقام التمويل الخاصة بحكومة الولايات المتحدة بالضرورة التعهدات المعلنة أثناء مؤتمر المانحين لدعم العراق المنعقد في 20 يوليو 2016.

** المديرية العامة للمساعدات الإنسانية والحماية المدنية للمفوضية الأوروبية (ECHO)

السياق

- ظلّت الحالة داخل العراق مستقرة نسبيًا حتى يناير 2014، عندما بدأت قوات تنظيم داعش في فرض سيطرتها على أجزاء من شمال ووسط العراق. تبع ذلك تشرد أعداد كبيرة من السكان بينما فر المدنيون إلى المناطق ذات الأمان النسبي، مثل إقليم كردستان العراقي، للهرب من القتال.
- في 11 أغسطس 2014، نشرت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية فريق الاستجابة للمساعدة في حالات الكوارث للمساعدة في تنسيق جهود حكومة الولايات المتحدة لمعالجة الاحتياجات الإنسانية العاجلة للأشخاص المشردين حديثًا في جميع أنحاء العراق. يعمل موظفوا فريق الاستجابة للمساعدة في الكوارث ومكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع للدولة في العراق بشكل وثيق مع المسؤولين المحليين والمجتمع الدولي والجهات الفاعلة الإنسانية لتحديد الاحتياجات الحرجة والتعجيل بتقديم المساعدة إلى السكان المتضررين. ومن أجل دعم فريق الاستجابة للمساعدة في الكوارث، قامت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أيضًا بتأسيس فريق إدارة الاستجابة ومقره في واشنطن، العاصمة.
- في عام 2017، تقدر الأمم المتحدة أن 11 مليون شخص في العراق يحتاجون إلى مساعدات إنسانية. حيث أن التشريد لفترات طويلة يستنزف موارد الأشخاص المشردين داخليًا وأعضاء المجتمع المضيف على حد سواء في وقت عندما يحد العجز في الميزانية الخطير بسبب أسعار النفط العالمية المنخفضة من قدرة حكومة العراق وحكومة إقليم كردستان على الاستجابة للاحتياجات الإنسانية. وفي نفس الوقت، تواجه وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وجهات الإغاثة الفاعلة الأخرى نواقص في التمويل وتحديات لوجستية وقيود أمنية تعقد الجهود التي ترمي إلى تلبية الاحتياجات الحرجة.
- في 10 أكتوبر 2016، أعلن سفير الولايات المتحدة لدى العراق دوغلاس أ. سليمان مرة أخرى عن وجود كارثة في العراق للسنة المالية 2017 بسبب الأزمة الإنسانية والطارئة المعقدة والمستمرة.

إجمالي التمويل الإنساني لحكومة الولايات المتحدة للاستجابة العراقية في العام المالي 2017[1]

الشريك المنفذ	النشاط	الموقع	المبلغ
USAID/OFDA[2]			
شركاء المنظمات غير الحكومية	الصحة، الدعم اللوجستي وسلع الإغاثة، تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات، الحماية، المأوى و المستوطنات، المياه والصرف الصحي والنظافة العامة	جميع أنحاء البلد	35,433,453 دولار أمريكي
مؤسسة الهجرة الدولية (IOM)	المأوى والمستوطنات	جميع أنحاء البلد	5,000,000 دولار أمريكي
منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF)	برنامج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية	الأنبار، بغداد، دهوك، أربيل، كركوك، نينوى، السليمانية	8,640,000 دولار أمريكي
منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF)	الحماية	الأنبار، بغداد، دهوك، أربيل، كركوك، نينوى، صلاح الدين	2,160,000 دولار أمريكي
منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF)	الدعم اللوجستي وسلع الإغاثة	جميع أنحاء البلد	3,000,000 دولار أمريكي
منظمة الصحة العالمية (WHO)	الصحة	الأنبار، كركوك، نينوى، صلاح الدين	11,823,500 دولار أمريكي
	تكاليف دعم البرنامج		564,181 دولار أمريكي
إجمالي مبلغ تمويل USAID/OFDA			**66,621,134 دولار أمريكي**
USAID/FFP[3]			
برنامج الأغذية العالمي (WFP)	المساعدة الغذائية الطارئة	جميع أنحاء البلد	25,000,000 دولار أمريكي
إجمالي مبلغ تمويل USAID/FFP			**25,000,000 دولار أمريكي**
STATE/PRM[4]			
الشريك المنفذ	المساعدة الغذائية، والصحة، والحماية، وسلع الإغاثة، والمياه والصرف الصحي والنظافة العامة	جميع أنحاء البلد	22,100,000 دولار أمريكي
مؤسسة الهجرة الدولية (IOM)	مصفوفة تتبع التشرد	جميع أنحاء البلد	2,750,000 دولار أمريكي
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)	قطاعات متعددة	العراق، الأردن، لبنان، سوريا، تركيا	74,400,000 دولار أمريكي
منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF)	التعليم	جميع أنحاء البلد	6,400,000 دولار أمريكي
برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات	المأوى	الأنبار، بغداد، ديالى، كركوك، نينوى، صلاح الدين	1,000,000 دولار أمريكي
إجمالي مبلغ تمويل مكتب السكان واللاجئين والهجرة بوزارة الخارجية الأمريكية			**106,650,000 دولار أمريكي**
إجمالي التمويل الإنساني لحكومة الولايات المتحدة للاستجابة العراقية في العام المالي 2017			**198,271,134 دولار أمريكي**

التمويل الإنساني لحكومة الولايات المتحدة للاستجابة العراقية في العام المالي 2014–2017

إجمالي مبلغ تمويل USAID/OFDA	**316,564,837 دولار**
إجمالي مبلغ تمويل USAID/FFP	**138,643,516 دولار**
إجمالي مبلغ تمويل مكتب السكان واللاجئين والهجرة بوزارة الخارجية الأمريكية	**782,953,082 دولار**
إجمالي تمويل وزارة الدفاع الأمريكية	**77,357,233 دولار أمريكي**
إجمالي التمويل الإنساني لحكومة الولايات المتحدة للاستجابة العراقية في العام المالي 2014–2017	**1,315,518,668 دولار أمريكي**

[1] تشير سنة التمويل إلى تاريخ التعهد أو الالتزام وليس اعتماد الأموال.

[2] يمثل تمويل مكتب الولايات المتحدة للمساعدة الخارجية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية المبالغ الملتزم بها المتوقعة أو الفعلية اعتبارًا من 31 مارس 2017.

[3] يدعم تمويل مكتب الغذاء من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية برمجة المساعدات الإنسانية التي يستفيد منها الأشخاص المشردين داخليًا والعراقيون الآخرون المتضررين من الصراع، ولا تتضمن الأرقام تمويل مكتب الغذاء من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية للأنشطة التي تساعد اللاجئين السوريين في العراق.

[4] يدعم تمويل فريق الاستجابة للمساعدة في الكوارث التابع للدولة برمجة المساعدات الإنسانية داخل العراق وبالنسبة للسكان اللاجئين الذين هربوا من العراق للدول المجاورة، لا تتضمن الأرقام التمويل للأنشطة التي تساعد اللاجئين السوريين في العراق.

معلومات التبرع العام

- الطريقة الأكثر فعالية التي يمكن للأشخاص المساعدة بها في جهود الإغاثة هي توفير المساهمات المالية للمنظمات الإنسانية التي تنفذ عمليات الإغاثة. يمكن العثور على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للاستجابة للكوارث حول العالم على الموقع الإلكتروني www.interaction.org.
- يشجع مكتب USAID على التبرعات النقدية لأنها تسمح لخبراء المساعدة بتوفير المواد المطلوبة تحديدًا (عادةً تكون في المناطق المتضررة)؛ وتقليل العبء على الموارد الشحيحة (مثل طرق النقل، ووقت الموظفين، ومساحة المستودعات)؛ والتي يمكن نقلها بسرعة بالغة وبدون تكاليف النقل؛ ودعم اقتصاد المنطقة المنكوبة؛ وضمان توفير المساعدات الثقافية، والغذائية والبيئية الملائمة.
- يمكنك العثور على المزيد من المعلومات على:
  - مركز الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) لمعلومات الكوارث الدولية: www.cidi.org أو 1.202.821.1999+.
  - يمكن العثور على معلومات عن أنشطة الإغاثة للمجتمع الإنساني على www.reliefweb.int.

تظهر نشرات USAID/OFDA على الموقع الإلكتروني لـ USAID على
http://www.usaid.gov/what-we-do/working-crises-and-conflict/responding-times-crisis/where-we-work